

## الاعدام لخمسـة مدانين في كركوك

كركوك / الصدا  
اصدرت محكمة الجرائم الكبرى في كركوك احكاما بالاعدام ضد خمسة مدانين لتورطهم في قضايا تتعلق بالارهاب.  
وقال مصدر مسؤول ان المحكمة عقدت جلسة لحاكمة سبعة متهمين بالتورط في الارهاب حيث حكمت على خمسة منهم بالاعدام شنقا وعلى مدانين اثنين بالسجن المؤبد فيما قررت الافراج عن المتهم الثامن لعدم كفاية الادلة.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
**فخرىا كريم**  
العدد ( 1060 ) السنة الخامسة - الثلاثاء ( 9 ) تشرين الاول 2007  
<http://www.almadapaper.com>  
E.Mail - [almada@almadapaper.com](mailto:almada@almadapaper.com)

جريدة سياسية يومية  
16 صفحة  
250 ديناراً



# البرلمان يناقش قضية اقتحام (المدى) والمالكي يأمر باعداد تقرير حول الموضوع

## طالباني: ١٠٠ ألف جندي امريكي قد يغادرون العراق قريباً

بغداد / الصدا  
1٠٠ ألف جندي امريكي في الاقل قد يغادرون العراق عائدين الى بلادهم بحلول نهاية عام ٢٠٠٨، وتكهن طالباني في حديث لمحطة تلفزيون (سي.ان.ان) بخفض في حجم القوات الامريكية بمعدل أسرع من الذي تحدث عنه القادة العسكريون الامريكويون علنا. لكنه شدد على أن وتيرة الانسحاب أمر متروك لهؤلاء القادة العسكريين ولم يعط تفسيراً لأسباب توقعه انسحاباً أسرع.  
وقال طالباني الذي اجريت المقابلة معه خلال رحلة الى الولايات المتحدة "اعتقد أنه من الممكن أن يعود قسم كبير من الجيش الأمريكي الى هنا (الولايات المتحدة) بنهاية العام القادم. أكثر من ١٠٠ ألف جندي يمكن أن يعودوا بحلول نهاية العام القادم."  
وللولايات المتحدة حالياً حوالي ١٦٥ ألف جندي في العراق.



جلال طالباني  
بغداد / واشنطن / الصدا والوكالات  
قال رئيس الجمهورية جلال طالباني ان

## الدولة المستباحة بالفساد

فخرىا كريم  
شهد العراق الجديد، تفشي الفساد في كل مسامه من جسد الدولة، والمجتمع، وتحول من حالاته الاولى البسيطة التي تتعايش معها المجتمعات، المتطورة منها والمتخلفة، كل حسب معاييرها وحجم التلاعب والنهب فيها، الى ظاهرة مغلقة في كل الميادين والاتجاهات. وهذا التحول منحنا الجرة، ان لا نخرج من الحديث عن الفساد، واستشرائه وتوسع ميادينه وتنوع مظاهره الصارخة، بل الخشبية من "نمطية" وهزاليه، وعجزه عن تجاوز سياق مظاهر الفساد الماثق في الدول والمجتمعات الأخرى.

فنحن في العراق الجديد، نريد ان تتميز عن الآخرين حتى بـ "فسادنا"، والا كيف يمكن ان نكون جديريين ببناء "تجربة جديدة"، "ديمقراطية"، "تعديدية"، دون المرور على ما خبرته عهود الوحشية والتخلف والقرصنة على مر التاريخ!

لقد تخاضرنا، وربما هذا وحده حق، في لحظاته الاولى" بـك صرح واحد من اعلى الاظمة الاستبدادية، والاجهاز على جميع ما ورثه وتفتن في استعداته. ثم تداعت مفاخرنا الواحدة بعد الأخرى... بدءاً بتدشين نهب الدولة والممتلكات العامة... ثم اشعال الحرائق فيما تبقى منها وابنيها... وهكذا انضم الى اسرة عراقنا الجديد "الحواسميون"، الذين يتحركون بيننا اليوم كشخصيات مرموقة بعد ان اصبح البعض منهم اصحاب عقارات، وشركات، وحملة اسهم في البنوك والمؤسسات الكبرى، واصحاب وسائل اعلام، ومن يدري، لعل بعضهم قد تسلسل الى المراكز العليا في الدولة والاحزاب ومنظمات المجتمع، ومع مرور الأيام والاحداث، استشرت ظواهر التعدي على الناس، بالاختطاف والفسادية والسلب وجز الرؤوس، ومع التجزؤ على اشهارها في المواقع الالكترونية والفضايبات، شفيانا من هواجس الخجل والخوف!

لقد اصبحت كل اشكال التعديّات، ظواهر تتسلل الى حياتنا اليومية، فاختطفت من مواطنينا كل شيء بما في ذلك، الحارات والارصفة والشوارع، بل وحتى بيوت الاقارب والجنان، التي باتت زواياها مسكونة بالموت الجنائي!

لكن بقايا الدولة العتيبة التي شرعت بالتكون على يد بريمر ومرادويه، ومن فضلات الدولة المنهارة، تحولت منذ البداية الى مستودع مفتوح، لكل مظاهر الفساد والتعدي وفقر المواطنين.

لقد تسلسل "الحواسميون" وازلامهم وحملة اذخامهم، الى جسد الدولة الوليدة التي لم "تفطم" بعد، والتي لم تتعلم وهي في خطواتها الاولى، التمييز بين الحلال والحرام! ومن يومها اتخذ الفساد له لبوساً جديداً، وصار له حراس ودهاقنة!  
ان قادة وزراء ومسؤولين كباراً، في شتى مرافق الدولة، تعاقبوا على ادارة البلاد، وغادروها مرفوعي الرؤوس، لا تلاحقهم سوى وهم اختلاس الملايين، وامرار عقود لم يكن يحلم بمثها، مقاولو "الترابية" التي كانت احدي اكبر صيغ رشاي النظام السابق لشراء الذمم مع انطلاقه النظرة الاقتصادية المشؤومة بداية سبعينيات القرن الماضي!  
والغريب ان هؤلاء جميعاً ظلوا قريبين من اصدقاء السياسة، بعيدين عن المساءلة وملاحقة دائر النزاهة، سوى خلق الله البسطاء، ممن ساقتهم اقدارهم الى مصائد اللصوص الكبار!

ان الناس المتعاقبين بعذابياتهم اليومية وحاجاتهم البسيطة، باتوا يتابعون بحيرة واندهاش، الفضائح التي تلاحق كبار المسؤولين والوزراء وامعاتهم، التي تؤشر الى السطو على ملايين الدولارات وعلى الاراضي الحكومية والعقارات، ويتهامون بما يشاع عن التحايل على الانظمة والقوانين التي تـمرر بيع كل شيء بابخس الاثمان بل وتسجيلها "هبة حالاً" للبيعت تحت واجهات شرعية.

ورغم هذا الحجم المتضخم من السرقات والسطو والاستيلاء، العلن عنها في كل وسائل الاعلام، والموتقة رسمياً، فان احداً من هؤلاء الكبار لم يقع في قبضة العدالة المنتهكة، مع ان كثرة منهم يترددون، رواحا ومجنياً، بحماية حكومية احياناً وامريكية في اكثر الاحيان، بين العواصم العربية والمنطقة الخضراء.

وها نحن ننقل فسادنا الى الكونغرس الامريكي، ويصبح الحديث عن حقائقه مدار اتهام متبادل بين "راس النزاهة" المقال، ورئيس الحكومة، ولسنا بصدد تفاصيله وحقائقه، مادامنا بلا حول ومكنة وقوة، ينطبق علينا وعلى خلق الله الآخرين ما قاله الامام علي "لا راي لمن لا يطاع"!

بعد كل هذا، يخطيء من يظن اننا نخشى من نقل الجدل حول الفساد الى المحافل الدولية، اذ ان هذا الجدل ما هو بحد ذاته إلا تعبير آخر عن ديمقراطيتنا وانفتاحنا!  
ان ما نخشاه من واقع الحال، الانتقاص من عراقنا الجديد، باظهار فسادنا كما لو انه مجرد اعادة انتاج للفساد المتعارف عليه بين الامم والبلدان الأخرى، فما لا بد للآخرين ان يعرفوه، هو اننا مبتكرو اشكال وصيغ للفساد لا عهد للآخرين بها، نتباهى امام الملا بوجود صناعتها، عندما تصدرها للراغبين حسب الطلب، ووفقاً لوصفات مميزة، مثل كل المظاهر الفاسدة التي تحيط بنا وتكاد تقطع انفسنا وتختنقنا!

اننا نخشى بالجاهرة بجاهزيتنا لتصدير ظاهرة الفساد، بكل تلاوته... فساد الذمة أولاً!

المؤسسة كما طالب راوندوزي القوات متعددة الجنسية بتقديم ايضاحات حول انتهاكها لحرمة هذه المؤسسة الصحفية التي اعتبرها مخالفة للبلدين ١٧٢ و ٣٥٥ من الدستور العراقي.  
من جهته اكد وزير الدولة لشؤون مجلس النواب صفاء الصايي ان رئيس الوزراء نوري المالكي اوامر الى الامن الوطني بتقديم تقرير مفصل حول الانتهاكات التي تعرضت لها (المدى).  
ومما زالت (المدى) تتلقى سيلاً من الاتصالات الهاتفية والبرقيات التي تبعث بها شخصيات ثقافية وسياسية واعلامية وممثلو منظمات واتحادات وجمعيات واحزاب معبرين عن استنكارهم لما حدث وتضامنهم مع (المدى) ومع منجها الاعلامي.. وتواصل (المدى) في صفحاتها الثالثة اليوم نشرها جانباً مما يرد اليها من ردود افعال.  
وفي هذا السياق يستمر مثقفون واكاديميون وسياسيون عراقيون في تنظيم حملة توقييع للتضامن مع(المدى) واستنكارا لحادثي دهم الجريدة خلال الاسبوع الماضي.

## التجارة: الغاء البطاقة التموينية خلال السنوات الثلاث القادمة

بغداد / الصدا  
والاكثر عوزا والهدف الرئيسي هو الشعب العراقي وتنشيط اقتصاد البلد من خلال تفعيل دور القطاع الخاص .  
وبين الوزير في مؤتمره الصحفى ان العراق يحتاج الى أكثر من ٨٠ملايين طن من المواد الغذائية سنوياً لسلة البطاقة التموينية مقابل مبالغ كبيرة يتم صرفها بالعملة الصعبة دون ان يستفيد منها الاقتصاد العراقي أو المواطن لانها مخصصة لواد استهلاكية اصلا.  
مشيرا الى ان مواد البطاقة التموينية ستظل على ما هي عليه الى نهاية هذا العام وتأمل ان تصل الى المواطن بشكل كامل.  
وبين السوداني ان الوزارة جادة في تعويض المواطنين الذين لم يتسلموا المواد

بغداد / الصدا  
والاكثر عوزا والهدف الرئيسي هو الشعب العراقي وتنشيط اقتصاد البلد من خلال تفعيل دور القطاع الخاص .  
وبين الوزير في مؤتمره الصحفى ان العراق يحتاج الى أكثر من ٨٠ملايين طن من المواد الغذائية سنوياً لسلة البطاقة التموينية مقابل مبالغ كبيرة يتم صرفها بالعملة الصعبة دون ان يستفيد منها الاقتصاد العراقي أو المواطن لانها مخصصة لواد استهلاكية اصلا.  
مشيرا الى ان مواد البطاقة التموينية ستظل على ما هي عليه الى نهاية هذا العام وتأمل ان تصل الى المواطن بشكل كامل.  
وبين السوداني ان الوزارة جادة في تعويض المواطنين الذين لم يتسلموا المواد

## بالتزامن مع الاعلان عن اثباتها قانونياً

### (المدى) تعيد نشر الوثائق المتعلقة بفساد الادارة

#### السابقة لفوضية الانتخابات

ستعيد (المدى)، في الاعداد المقبلة، نشر جميع الوثائق المتعلقة بقضايا الفساد الاداري والمالي التي تورط فيها اعضاء في مجلس المفوضين السابق في المفوضية العليا للانتخابات، وذلك بالتزامن مع تأكيد مجلس المفوضين الحالي المعلومات التي كانت (المدى) قد نشرتها في هذا الاطار.  
وكانت مفوضية الانتخابات قد اعلنت امس الاول الاحد انها استعدت مبلغ مليون دولار من شركة اعلانات اردنية وهمة كان مجلس المفوضين السابق قد تعاقدها معها.  
والجدير بالذكر ان (المدى) نشرت سلسلة تقارير، معززة بوثائق رسمية حول لجوء مدير المفوضية التنفيذي السابق عادل اللامي وعدد من اعضاء مجلس المفوضين السابق الى التحايل القانوني من خلال التعاقد مع شركات وهمة غير عراقية للترويج الدعائي لعمل المفوضية.  
واثارت احدي الوثائق التي نشرتها المفوضية اصداء واسعة في الاوساط الحكومية والسياسية، ما ادى الى رفع قضية من قبل اللامي على (المدى) حول الوثيقة المذكورة، لكن موقف القضاء العراقي جاء حاسماً عندما انتصر للحقائق التي نشرتها (المدى).

## التوافق: موقف هيئة علماء المسلمين من القاعدة دافع اجرامي

بغداد / الصدا  
اعترض النائب عن جبهة التوافق عبد الكريم السامرائي موقف الامين العام لهيئة علماء المسلمين حارث الضاري الاخير المؤيد لتنظيم القاعدة، داعياً اياه الى إعادة النظر في "موقفه من القاعدة".  
وقال في تصريح صحفي نشره موقع جبهة التوافق على الانترنت ان موقف هيئة علماء المسلمين من القاعدة هو الذي دفعها الى مزيد من الاجرام.  
واضاف السامرائي: "ان هناك انحساراً في عدد العمليات الاجرامية التي تحدث في

### الداخلية: جهات سياسية عراقية ومخابرات خارجة وراء اهداث (الزرقة)

بغداد / الصدا  
قال مدير مركز العمليات في وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس ان نتائج التحقيق في هذه التوافقات كشفت تورط عدد من الشخصيات السياسية والدينية فيها من حيث التمويل والتنظيم .  
واضاف ان نتائج التحقيق رفعت الى المحكمة الجنائية العراقية العليا الثامنة وهي ستقرر من تستدعيه من السياسيين و رجال الدين في هذه القضية .  
وبين ان رئيس مجموعة جند السماة ضياء الكرعابي كانت له علاقات مع مخابرات النظام السابق واستغل مزعة والده التي تقع بين ثلاث محافظات هي النجف وكربلاء والحلة .  
وافاد ان هذه المجموعة استغلت القضية المهدوية في اتهام الناس وغاوتهم وكان مخططهم قتل علماء النجف والسيطرة على المحافظة .  
وبين خلف ان المحكمة الوافقة على دخوله العملية المركزية اصدرت قراراتها بحق عدد من المتهمين باحداث الزرقة، حيث حكمت بعقوبات تراوحت بين اعدام والسجن المؤبد والسجن ١٥ عاماً.

### احمد راضي يؤدي اليمين الدستورية نائباً في البرلمان

بغداد / الصدا  
ادى عضو جبهة التوافق احمد راضي امس الاثنين اليمين الدستورية نائباً عن جبهة التوافق في مجلس النواب خلفاً لعبد الناصر الجنابي النائب المقال.  
وقال راضي "اتمنى ان اكون حمامة سلام في مجلس النواب".  
واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس الاثنين: "أمل ان اوفق في عملي داخل

## رئيس الوزراء يناقش اعادة الدور الثاني

### لطلبة الجامعات الكملين

بغداد / الصدا  
بحث رئيس الوزراء نوري المالكي، الاثنين، إمكانية إعادة امتحانات الدور الثاني لطلبة الجامعات الكملين ومنحهم فرصة اضافية. وكان المالكي قد استقبل امس اعضاء لجنة التربية والتعليم العالي في مجلس النواب .  
وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء انه جرت خلال اللقاء " مناقشة امكانية اعادة امتحانات الدور الثاني لطلبة الجامعات الكملين ومنحهم فرصة اضافية اخرى ."  
واضاف: ناقش المالكي واطباء اللجنة سلم الرواتب المقترح للمعلمين واساتذة الجامعات"، بحسب البيان فقد تم التأكيد على " أهمية تحسين المستوى المعيش للمعلمين واساتذة الجامعات بما يوازي دورهم الوطني والانساني ".  
ودعا الى العمل على "تذليل العقبات والمشاكل وتهيئة الاجواء المناسبة لسير العملية التربوية والتعليمية ، وتحسين ظروف الدراسة ومستوى الخدمات في المدارس والمعاهد الجامعات ."

- عند شحن خطك بما قيمته 10 \$ على الأقل من كارتات الشحن فئة ( 3, 5, 10, 20, 40 ) \$ خلال مدة 45 يوم من تاريخ إجراء المكالمة الأولى ستحصل على 3 \$ رصيد اضافي في كل مرة ولربن فقط.
- كلمة الدقيقة الاولى فقط 10 سنتات ( من خط أثير MTC الى خط أثير MTC )
- كلمة الدقيقة 12 سنت ( من خط أثير MTC الى أي شبكة أخرى )
- كلمة انعام المكالمة 3 سنتات تستقطع مرة واحدة فقط للمكالمة.
- لزيد من التفاصيل اتصل بمرکز خدمة المشتركين وعلى الرقم 107.



الاتصالات المتنقلة في العراق